

مؤتمر تقنيات التعليم والمعرض المصاحب

" الواقع والطموح "

٢٠ - ٢٢ أكتوبر - ٢٠٠٣م

مركز تقنيات التعليم - جامعة السلطان قابوس

مسقط - سلطنة عمان

EDUCATIONAL TECHNOLOGY CONFERENCE & EXHIBITION

{ Current Status & Future Trends }

20- 22- OCTBER 2003

CENTER FOR EDUCATIONAL TECHNOLOGY

SULTAN QABOOS UNIVERSITY

نجاح محمد النعيمي *

نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة في مركز تقنيات التعليم المؤتمر الثاني لتقنيات التعليم والمعرض المصاحب ٢٠٠٣م (ETEXOMMAN 2003) وذلك بمركز المؤتمرات بجامعة السلطان قابوس خلال الفترة من ١٩-٢٠/١٠/٢٠٠٣م.

وقد شاركت كلية التربية جامعة قطر في هذا المؤتمر بوفد مكون من:
د. عبد الله سالم المناعي مدير مركز تكنولوجيا التعليم و د. نجاح محمد النعيمي رئيس قسم تكنولوجيا التعليم.

وقد بادر مركز تقنيات التعليم بجامعة السلطان قابوس لعقد هذا المؤتمر كل سنتين بهدف تطوير قاعدة فكرية لتطرح الآراء والخبرات والاهتمامات حول التقنيات التربوية في عمليتي التعليم والتعلم بجامعة السلطنة ودول الخليج ومؤسسات التعليم بها.

* أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية - جامعة قطر .

مؤتمرات
وندوات تربوية

و كان العنوان الرئيسي للمؤتمر هو:

" تحقيق إمكانات التقنيات التربوية الواعدة : الواقع والطموح "

وتمثلت أهداف المؤتمر فيما يلي:

- (١) مناقشة تأثير التقنيات التربوية على عملية التدريس.
- (٢) تقييم الاستخدام الحالي للتقنيات التربوية ومصادر التعلم.
- (٣) استيضاح الدور الجديد لمراكز التقنيات التربوية.
- (٤) تبادل الخبرات بين المختصين في عُمان والعالم العربي والعالم حول إرهابات التقنيات التربوية.
- (٥) عرض أحدث المبتكرات التقنية في مجالي التعليم والتعلم.
- (٦) تقاسم الخبرات حول أدوات التعلم الشبكي.

وتضمنت محاور المؤتمر ما يلي:

- التوجهات الحديثة للتقنيات والمبتدعات التربوية.
- إعادة النظر في التصميم التعليمي في ضوء التقنيات التربوية المتطورة.
- القضايا الثقافية في بيئات التعلم الافتراضي.
- تأثير المستحدثات التقنية على عمليتي التعليم والتعلم في المواد والمقررات الدراسية المختلفة.
- التعلم عن بعد والمستحدثات التقنية.
- قضايا الخصوصية والسرية وحقوق الطبع في المستحدثات التقنية.
- أدوات التعلم الشبكي الطموحات والإهتمامات.

وقد صاحب المؤتمر معرض لتقنيات التعليم شارك فيه عدد من شركات الكمبيوتر والشركات التي تتعامل بالأجهزة والمواد والأدوات التعليمية، وقد عرضت هذه الشركات كل ما هو جديد في مجال التقنية التعليمية من أجهزة وبرامج ومواد متنوعة، واشتمل المعرض على قسم خاص بمركز تقنيات التعليم في جامعة السلطان تم فيه عرض الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها في المركز وفي القاعات الدراسية بالجامعة، وحظي المعرض بإقبال كبير وحاز على إعجاب الزوار لما تميز به من أجهزة حديثة.

بالإضافة إلى المعرض السابق أقيم على هامش المؤتمر معرض آخر للصور الفوتوغرافية من إنتاج المصورين الفوتوغرافيين المنتسبين لمركز تقنيات التعليم، وقد ضم المعرض عدداً كبيراً من الصور المتميزة التي لفتت أنظار المشاهدين وأستوقفتهم أمامها لفترة طويلة.

وأقيم حفل افتتاح المؤتمر والمعرض المصاحب في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين ٢٠/١٠/٢٠٠٣م في قاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة تحت رعاية معالي/ مالك بن سليمان العمري وزير النقل والاتصالات، وقد تميز حفل الافتتاح بتوظيف المستحدثات التكنولوجية وذلك بتقديم عرض تقديمي وسائطي للمؤتمر، حيث تم عرض بالصوت والصورة على شاشة كبيرة واشتمل العرض على القرآن الكريم ثم لقطات متنوعة تمثل جامعة السلطان قابوس، ومركز تقنيات التعليم، ثم كلمة الدكتور موسى الكندي عميد الخدمات التعليمية ورئيس اللجنة التنظيمية، وتلاه كلمة سعادة رئيس جامعة السلطان قابوس د. سعود بن ناصر الريامي ثم افتتاح المعرض المصاحب.

وقد شارك في المؤتمر المئات من المتخصصين في تقنيات التعليم والتربويين من الجامعات العربية والأجنبية بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان والطلاب، وقد كانت اللغة الرسمية للمؤتمر هي اللغة الإنجليزية بجانب اللغة العربية، وتم تنظيم المؤتمر بحيث يشتمل على جلسات رئيسية مفتوحة في قاعة المؤتمرات الكبرى قدمها عدد من المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم منهم داتوك د. سيد عثمان الحبشي الرئيس التنفيذي لجامعة تون عبد الرزاق (ماليزيا) الذي تحدث عن التعلم الإلكتروني في ماليزيا وتجربة جامعة تون عبد الرزاق في هذا المجال، وكذلك عرض د. بارول هـ . خان الأستاذ المساعد ومدير برنامج تكنولوجيا التعليم ، جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ..حول متطلبات إنشاء نظام تعلم إلكتروني ناجح.

كما تحدثت د. شيرلي واترهاوس، مديرة تكنولوجيا التعليم في جامعة (Embry-Riddle Aeronautical University) عن قوة التعلم الإلكتروني في الماضي والحاضر والمستقبل وأشتمل العرض على نظرة مستقبلية عن دور التعلم الإلكتروني والتطورات المتوقعة له بما في ذلك الكتاب الإلكتروني وكيفية إعداده والتعامل معه.

وتضمن المؤتمر محاضرات مقدمة من قبل شركات ومؤسسات خاصة تتعامل مع التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني لعرض تجربتها في هذا المجال منهم: بنك عمان الوطني: حول توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريب وتطوير أداء العاملين بالبنك . وتجربة شركة حرف لتكنولوجيا المعلومات بدولة الكويت .

وبالإضافة إلى الأوراق الرئيسية والتجارب الخاصة تضمن المؤتمر (٤٣) دراسة وبحث تم تقسيمها حسب محتواها إلى جلسات، بحيث تعقد كل جلسة في ثلاث قاعات متجاورة وتشتمل كل منها على ثلاثة أو أربعة بحوث حتى يمكن تغطية كل البحوث ومناقشتها. وقد دارت موضوعات الدراسات المقدمة حول الدور المستقبلي لتكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم، والتعلم عن بعد، والدور الجديد للمعلم، وكذلك عرض لتجارب خاصة لتطبيق المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي.

ومن الدراسات المقدمة:

- التعلم الإلكتروني: الشروط المؤسسية ودعم أعضاء هيئة التدريس للدكتور/ موسى الكندي عميد الخدمات التعليمية جامعة السلطان قابوس.
- تأثير استخدام الحاسوب ذي الوسائط المتعددة والتجارب الحرة في تعلم طلاب كلية العلوم في الجامعة الأردنية، د/ قسيم الشناق وآخرون من الجامعة الأردنية.
- مقترح تصميم برنامج لتدريس أصوات اللغة العربية في الأفراد والتشكيل باستعمال التقنيات الحديثة، تقديم مي الجبورة وجورج قسطنطين، كلية التربية، صور، سلطنة عمان.
- تصميم نظام معلوماتي لتدريس مقرر عن بعد باستخدام الحاسوب، تصميم ناهد جداء: قسم الرياضيات - جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية.
- النشر الإلكتروني - دراسة نظرية لبعض قضايا الكتاب الإلكتروني، تقديم جبريل العريش، سناء عسكول، المملكة العربية السعودية.
- التعلم عن بعد ومتطلبات تطبيقه في التعليم الجامعي سلطة عمان د . سالم الناعبي د. محمد حسين علي، كلية التربية نزوى - سلطنة عمان.

كما عقدت ثلاث ورش عمل حول قضايا التعلم الإلكتروني وكيفية التخطيط له وتطبيقه.

وفي نهاية اليوم الأخير الأربعاء ٢٢/١٠/٢٠٠٣م عقدت الجلسة الأخيرة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً وتم خلالها عرض عدد من التوصيات، ومن هذه التوصيات.

- (١) التوصية بالعمل على تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات والمؤسسات التعليمية.
- (٢) العمل على تكثيف اللقاءات والندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات بين المهتمين والعاملين في المجال.
- (٣) التوصية بإنشاء جمعية عُمانية لتكنولوجيا التعليم ثم جمعية خليجية.
- (٤) تبادل الخبرات بين العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم في المنطقة الخليجية والعربية.

وقد حظي المشاركون في المؤتمر بكل حفاوة وتكريم من قبل منظمي المؤتمر والقائمين عليه وإدارة العلاقات العامة بالجامعة، مما أثلج صدور المشاركين وأشعرهم بالراحة والسعادة خلال فترة إنعقاد المؤتمر بالإضافة إلى الزيارات الترفيهية التي تم تنظيمها مثل زيارة لأبرز معالم عمان وزيارة لجامع السلطان قابوس وزيارة لولاية سمائل، وجولة استطلاعية لمرافق الجامعة مثل مركز تكنولوجيا التعليم والمكتبة.

وقد تميزت جامعة السلطان قابوس ومركز تقنيات التعليم بها في قدرتهم على تنظيم المؤتمرات بالصورة المشرفة التي ظهر بها هذا المؤتمر من خلال تنظيم الجلسات ودقة الوقت وتلبية كل الاحتياجات بالسرعة الممكنة وتوفير جميع المطبوعات ذات الطباعة الأنيقة الفاخرة بما فيها مجلد البحوث قبل انتهاء المؤتمر، وقد كان بحق مؤتمراً عالمياً متميزاً.